موقف تجاه الحياة والقضايا الاجتماعية . ولا بد ان يسعى السينمائيون العرب للبحث عن فرصة لتنفيذ اعمال تعبر عن فهمهم وعن موقفهم من القضايا الراهنة .

فيصل ياسري : ردا على ملاحظتك بصدد ما هو قائم من تجمعات سينمائية في الخارج ، أرى انه لا يمكن ان نعقد مقارنة ميكانيكية بين الامكانات الفردية في الدول الرأسمالية وتلك الموجودة هنا، من الناحية التكنيكية البحتة ، فمن السهل جدا على اي انسان يملك امكانات مادية متوسطة في البلدان الرأسمالية ان يستحصل على كاميرا ، ان يحصل على الخامة ، ان يجد المكان الذي يطبع فيه الفيلم وغير ذلك من العمليات ، ففي بلدان عربية عديدة ، لو كنت امتلك الامكانات المادية للعمل ، فاني لا استطيع ان اجد الفيلم الخام في السوق ، هناك شروط معينة للاستيراد والحصول على المادة الخام . لا استطيع ان احصل على كاميرا تصوير ، اين احمض الفيلم ، كيف يمكن ان اطبع نسخة منه ، فالمبادرة الفردية في مستوى الهواة لا يمكن ان تتم الا في حدود ضيقة ، ربما لفيلم ٨ ملم ، وهذا لا تستطيع ان تستفيد منه في شيء ، ربما تعرضه في البيت ، ولكن لا يمكن ان تستخدمه اعلاميا وعلى نطاق واسع .

لا بد من توافر المواد الاولية للصناعة السينمائية بأبسط اشكالها ، بكل تواضع التجربة تحتاج الى تسهيلات ، وهذه تحتاج الى مساعدات ان توفرت عن طريق مركز سينمائي للمنظمات المقاتلة بمجموعها ، فمن الممكن ان تضم متفرغين لهذا العمل يتعاونون مع اناس اخرين غير متفرغين ، يقدمون افكارا ويساهمون بتقديم دراسات ، ويساهمون بتنفيذ الافلام كل بجهده وامكانياته . عند ذلك اي سينمائي لديه قناعة بتقديم خدماته للمقاومة سوف يلجأ الى هذا المركز حتما . وما دامت المقاومة تسعى لتوحيد قيادتها واعمالها ، فأن من المهم ان تسعى نحو توفير وحدة سينمائية.

كريستيان غازي : عندي بعض المحاذير من فكرة ايجاد مركز سينمائي موحد ، اذ ليس ممكنا بمجرد موقف مثالي ان نطالب من المنظمات ، التي يمكن ان تتحد سياسيا وعسكريا ، وليس ايديولوجيا ، بأن تؤسس مركزا سينمائيا يستطيع ان يستوعب العديد من وجهات النظر وطرق معالجة وجهات النظر هذه سينمائيا . انا حذر جدا في هذه المسألة ، اريد ان يفسح مجال من الحرية يتيح لنظرة كل منظمة في العمل ان يأخذ حقه ، من الممكن للسينمائيين الشباب ان يلتقوا على ارضية ذات حد ادنى من الذهنية المشتركة ، وحد ادنى من الادراك للامور وللمعالجة .

هناك ملاحظة اخرى بصدد السؤال وهي انه هناك تفاوت في الظروف والامكانات ما بين البلدان المصنعة وبلداننا ، وحدود قدرة السينمائي على التعبير بحرية هنا اقل بكثير من طموحاتنا . لكن هذا لا يعني انه من غير الممكن توحيد الشباب السينمائي للخروج من الحصار والعمل معا . وهذه ليست مشكلة المقاومة ومؤسساتها ، هذه مشكلة السينمائيين العرب ، وليس من المطلوب ان تتبنى انشاء مركز للسينمائيين ونحن نلاحظ ان مجموعة كريس ماركر عندما ذهبت الى الفيتنام وانتجت فيلمها « بعيدا عن الفيتنام » فقد ساعدتهم الحكومة الفيتنامية وقدمت لهم التسهيلات ، لكن المبادرة جاءت من هذه المجموعة.

قيس الزبيدي : اريد ان اضيف نقطة اخرى ، ان قضية توحيد جهود السينمائيين ذوي الاتجاهات الفكرية المتجانسة لا تنفي ضرورة حصول هذا التكتل السينمائي على المساعدات الممكنة التي لا تتنافى مع المنطلقات التي يحملها .

عمر اميرالاي : في محاولة لطرح حلول للفيلم الذي يتحدث عن القضية الفلسطينية ، برأيي ان **المشاريع قد طرحت بمعزل عن طبيعة القضية** بالذات . هناك اكثر من نقطة تساؤل حول مستقبل القضية الفلسطينية ، فهي تمر بازمة ، هذه الازمة تتجسد في ان الموقف السياسي الرسمي العام يستهدف تصفية القضية او تعليقها بما يتناسب واوضاع المنطقة السياسية . وبرأيي ان هذا ينعكس في الحصار الاعلامي المفروض على القضية الان . والمقاومة الفلسطينية بوصفها جزءا من حركة التحرر الوطني ترفع شعار حرب التحرير الشعبية ولكونها من الجبهة التقدمية بشكل عام ، لا يمكن عزلها عن جو المنطقة العام . نلاحظ الان وجود ردة رجعية ومحاولة لضرب الجبهة التقدمية والسؤال الذي يطرح نفسه : ما هو الشكل الذي يمكن ان تكون عليه السينما ، التي تريد ان تكون ناطقة باسم المقاومة والقضية الفلسطينية ؟ كيف يمكن ايجاد شكل سينمائي يتحدث عن هذه الاوضاع بصراحة وينقد هذه الاوضاع. ان الحديث،